Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه من الذنوب كأمثال الجبال الرواسى لغُفر لهم ببكاء هذا الرجل، وذلك أن الملائكة تبكى وتدعو له، وتقول: اللهم شَفِّع البَكَّائين فيمن لم يَبْكِ»[1].

(٣٨) الأمانة والوفاء بالعهد

عن أنس -رضى الله عنه- قال: ما خطبنا رسول الله ﷺ إلا قال فى خطبته:

«لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له»[2].

(٣٩) لا تؤذوا المسلمين

عن ابن عمر -رضى الله عنهما- قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر فنادى بصوت رفيع فقال:

«يامعشر مَن قد أسلم بلسانه ولم يُفْضِ الإيمانُ إلى قلبه، لا تؤذوا المسلمين ولا تُعيِّروهم، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه مَن تَتَبَّع عورة أخيه المسلم تَتَبَّع الله عورته، ومَن تتبع الله عورته يفضحه ولو فى جَوْفِ رحله»[3].

(٤٠) التحذير من الغيبة واتباع العورات

عن البراء بن عازب -رضى الله عنه- قال: خطبنا رسول الله ﷺ حتى أسمع العواتق[4] فى بيوتها- أو قال: فى خدورها- فقال:

---

(١) الترغيب والترهيب للمنذرى (٤/ ١٠١) برقم (٥١٠٦) وقال: رواه البيهقى مرسلاً.

(٢) رواه أحمد (٣/ ١٣٥، ١٥٤، ٢١٠، ٢٥١)، وأبو يعلى، والبزار، والطبرانى فى الأوسط، وفيه أبو هلال وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائى وغيره [مجمع الزوائد (١/ ٩٦)] قلت: ورواه ابن حبان (١٩٤).

(٣) رواه الترمذى (٥٠٣٢) وابن حبان (٥٧٣٣).

(٤) أى ربات الخدور...، والعاتق: الشابة أول ما أدركت فخدرت فى بيت أهلها، ولم تبن إلى زوج، أى لم تنقطع عنهم إليه.